

تاج العروس من جواهر القاموس

مُحَجَّلٌ رَجُلًا يَنْ طَلِّقُ الْيَدَيْنِ ... لَهُ غُرَّةٌ مِثْلُ ضَوْءِ الْإِرَاقِ وَفِي
مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِلْمَيِّدَانِي " الذِّمِّمَةُ أُرْثَةُ الْعَدَاوَةِ " .
أ - ن - ث .

" أَنْذَتِ الْمَرْأَةُ إِيْنَاثًا " إِذَا " وَلَدَتْ أُزْثَى " وَفِي بَعْضِ : الْإِنَاثَ " فَهِيَ
مُؤْزِثٌ . وَمُعْتَادَتُهَا " أَيِ إِذَا كَانَ لَهَا ذَلِكَ عَادَةً " فَهِيَ " مِئْنَاثٌ " .
وَالرَّجُلُ مِئْنَاثٌ أَيْضًا ؛ لِأَنَّ هُمَا يَسْتَوِيَانِ فِي مِفْعَالٍ وَيَقَابِلُهُ
الْمِذْكَارُ وَهِيَ الَّتِي تَلِدُ الذَّكَوْرَ كَثِيرًا . مِنَ الْمَجَازِ : " الْأَنْيْثُ " مِنْ
الْحَدِيدِ " : مَا كَانَ " غَيْرَ الذَّكَرِ " وَحَدِيدُ أَنْيْثٌ : غَيْرُ ذَكَرٍ . وَنَزَعَ
أَنْيْثَهُ ثُمَّ ضَرَبَهُ تَحْتَ أُزْثِيَّيْهِ . وَفِي اللِّسَانِ : الْأَنْيْثُ مِنَ السُّيُوفِ : الَّذِي مِنْ
حَدِيدٍ غَيْرِ ذَكَرٍ وَقِيلَ : هُوَ نَحْوُ مِنَ الْكَهَامِ . قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ : .
فِيُعْطِيهِ بِأَنَّ الْعَقْلَ عِنْدِي ... جُرَازٌ لَا أَفْلٌ وَلَا أَنْيْثٌ أَيِ لَا أُعْطِيهِ
إِلَّا السَّيْفَ الْقَاطِعَ وَلَا أُعْطِيهِ الدَّرِيَّةَ . وَسَيْفُ أَنْيْثٌ : وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ
بِقَاطِعٍ . مِنَ الْمَجَازِ : " الْمُؤْزِثُ " مِنَ الرَّجَالِ : " الْمُخَنَّثُ " شَيْءُ
الْمَرْأَةِ فِي لَيْنِهِ وَرِقَّةِ كَلَامِهِ وَتَكَسُّرِ أَعْضَائِهِ " كَالْمِئْنَاثِ "
وَالْمِئْنَاثَةُ وَالْأَنْيْثُ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : تَأْنِثَ فِي أَمْرِهِ وَتَخَنَّثَ وَقَالَ
الْكُمَيْتُ - فِي الرَّجُلِ الْأَنْيْثِ - : .

وَشَذَّ بَتٌ عَنْهُمْ شَوْكٌ كُلٌّ قَتَادَةٌ ... بِفَارِسَ يَخْشَاهَا الْأَنْيْثُ
الْمُغَمَّرُ " وَالْأُزْثِيَانِ : الْخُصْفَتَانِ " . فِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : وَنَزَعَ
أُزْثِيَّيْهِ وَضَرَبَهُ تَحْتَ أُزْثِيَّيْهِ الْأُزْثِيَانِ : " الْأُذُنَانِ " يَمَانِيَّةَ
وَالْأُنْثَى فِيهِمَا مِنْ تَأْنِثِ الْأَسْمِ . وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِذِي الرَّمَّةِ : .
وَكُنْذَا إِذَا الْقَيْسِيُّ نَبَّ عَتُودُهُ ... ضَرَبْنَاهُ فَوْقَ الْأُزْثِيَّيْنِ عَلَى
الْكِرْدِ وَفِي أَصْلِ الْجَوْهَرِيِّ : الْعَيْسِيُّ وَهُوَ خَطَأٌ . قَالَ : يَعْنِي الْأُذُنَيْنِ .
؛ لِأَنَّ الْأُذُنَ أُزْثَى وَأُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ - " عَلَى مَا أُورِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ " لِذِي
الرَّمَّةِ - وَلَمْ يَنْدُسْ بِهِ لِأَحَدٍ . قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ قَالَ :
وَالْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ : .

" وَكُنْذَا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّاهُ كَمَا أُورَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ . الْأُزْثِيَانِ مِنْ
أَحْيَاءِ الْعَرَبِ " : بِجِيلَةٍ وَقَضَاعَةٍ " عَنْ أَبِي الْعَمِيْدِ ثَلِ الْأَعْرَابِيَّ وَأَنْشَدَ

للكُمَيْتِ : .

فِيَا عَجَبًا لِلْأُنْثَيَيْنِ تَهَادَتَا ... أَذَاتِي إِبْرَاقَ الْبَغَايَا إِلَى
الشَّرْبِ مِنَ الْمَجَّازِ : قَالَ الْكِلَابِيُّ : " أَرْضُ أَنْثَىةٌ وَمِئْنَاثُ : سَهْلَةٌ
مِنْذَبَاتُ " خَلِيقَةٌ بِالذُّبَاتِ لَيْسَتْ بِغَلِيظَةٍ وَفِي الصَّحَاحِ : تُذَبِّتُ الْبَقْلَ
سَهْلَةٌ . وَبِلَادُ أَنْثَىةٌ : لَيْسَ سَهْلٌ . حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَمَكَانُ
أَنْثَىةٍ إِذَا أَسْرَعَ زَبَاتُهُ وَكَثُرَ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ : .
بِمَيْثُ أَنْثَىةٍ فِي رِيَاضٍ دَمِيثَةٍ ... تُحِيلُ سَوَاقِيهَا بِمَاءٍ فَضِيضٍ